

حفظَ اللهَ بِذِكْرِكَ الشَّعَائِرُ

وَلِذَا سُمِّيتَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَقْرَ

جَابِرٌ بَلَغَ عَنِ الْمَخْتَارِ هَذَا  
خَصَّهُ الْمَخْتَارُ طَهَ بِالسَّلَامِ  
هُوَ نَوْرٌ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
يَبْقُرُ الْعِلْمَ وَيَسْمُو فِي الْبِرَايَا  
التَّقِيَّ الزَّاهِدَ الْحُرَّ الرَّسَالِي  
وَلَهُ فِي الْفَضْلِ شَأْنٌ لَا يُضَاهِي  
لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ غَالَوْهُ بِسَمٍ  
وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ بِالْعُرْفَانِ فَضلاً

بِأَقْرَ الْعِلْمِ فَأَبْلَغَهُ السَّلَامَا  
وَاصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَامَا  
خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ خُلُقاً وَكَلَامَا  
وَبِهِ الْعِلْمُ عَلَوّاً يَتَسَامَى  
عَابِداً قَدْ عَرَفَ اللَّهَ هَيَامَا  
أَفْضَلُ النَّاسِ حَدِيثاً وَالتَّزَامَا  
حَارِبُوهُ وَأَذَاقُوهُ الْحِمَامَا  
وَلَهُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ مَقَامَا

هَم نَجَاةُ الْبَرِيَّةِ

شَيْعَةُ جَعْفَرِيَّةِ

حُبُّ آلِ النَّبِيِّ

وَعَلَى دَرِيهِمْ

أَفْضَلُ الرُّتَبِ

نَحْنُ مِنْ ثَرِيهِمْ

عُلُوِّيُونَ بَعْلَمٍ وَدِرَايَةِ

رَبِّ ثَبَّتْنَا عَلَى دَرَبِ الْوَلَايَةِ

بِأَقْرِيُونَ عَلَى نَهْجِ مُحَمَّدٍ

حُبُّ آلِ الْمُصْطَفَى خَيْرُ عِبَادِهِ

حُبُّ آلِ الْأَمِينِ

فَهُوَ أَصْلُ الْيَقِينِ

زَادُنَا بِالْوَلَا

لِلسَّمَا يَا عَلِي

إِنْ رَمَانَا الْبَلَا

صَوْتُنَا يَعْتَلِي

أَنَّ حُبَّ الْمَرْتَضَى أَصْلُ الْعَقِيدَةِ

تَتَبَاهَى بِهِمُ الرُّوحُ الْمَجِيدَةُ

كَلَمَّا زَادَ الْبَلَا زِدْنَا يَقِيناً

حُبُّهُمْ فَرَضٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا

حفظَ اللهُ بِذِكْرِكَ الشَّعَائِرَ

وَلِذَا سُمِّيتَ عِنْدَ اللهِ بِأَقْرَ

يتوارى خلفَ أستارِ البلاءِ  
يتمطّي ركبَ المنايا للسماءِ  
شيّعتهُ للسماءِ كفُّ الولاءِ  
ضجَّ عرشُ الله حزنًا بالبكاءِ  
واعزفي مرثيةً بالكبرياءِ  
وثراكِ مهبطُ الأنبياءِ  
أنتِ يا مقصدَ كلِّ الشرفاءِ  
يرفعونَ الصوتَ حزنًا بالعزاءِ

يا بقيعي ليلُكِ الحالُكُ هذا  
فيه ربّانٌ تُتاجيه السُمومُ  
باقِرُ العلمِ طريحٌ ومسجى  
أفجعَ الأرضِ أنينُ الفقدِ حتّى  
يا بقيعَ الحزنِ هزّي الجرحَ نايًا  
أنتِ ميناءُ لآلافِ الحيارى  
خصّك اللهُ بأنوارِ السماءِ  
جاءكِ الزوارُ للرزقِ الفجيعِ

أنتِ نبضُ التلاواتِ

والفؤادِ الحزينِ

بالأسى والأنينِ

راحلاً للسمواتِ

قد قضى الصابرُ

قد قضى الباقرُ

يذرفونَ الدمعَ بالقلبِ الوجيعِ  
ويصلونَ على جسمِ الشفيعِ

أنبياءُ الله جاؤوكِ بحزنٍ  
يرفعونَ الذِّكْرَ بالنُّوحِ ارتعاشاً

صرخةُ الكبرياءِ

وابعثي للأنامِ

كبرى للإمامِ

أنتِ أرضُ البلاءِ

فيكِ ثُربُ الشفيعِ

أنتِ أرضُ البقيعِ

وتعالى بالأسى صوتُ البكاءِ  
قد أعدَّتْ لبلاءِ النبلاءِ

وكانَ الأرضَ ضجّتْ بالدموعِ  
يا بقيعَ الحزنِ إنّ الأرضَ هذي

حفظَ اللهَ بِذِكْرِكَ الشَّعَائِرُ

وَلِذَا سُمِّيتَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَقْرَبِ

واكتب اجروحي على ادموعي الجريه  
واوقف أسأل عن قبور الهاشميه  
والسلاله الهاشميه الأحمديه  
بالله دلوني على خير البريه  
ياللي تسأل بالألم هذي المسيه  
هدِّموها ويا عظمها من رزيه  
هالفاعيل من سلالة آل اميه  
مصيبة المظلوم برض الغاضريه

أفرد اجناح الألم واحني دموعي  
للبيوع أتوجه ابقالي وحنيني  
يا خلق وینه قباب أهل النبوه  
يا خلق ودي أوصل واهمي دمعني  
جاني صوت امن السمه يحمل جوابي  
لليمين انظر تشوف اقبور الاحباب  
الزمن نفسه يعود ابحزن واحقاد  
وهالمصاييب والرزايا هونتها

دمعتك خلها تجري

للمصاب الفجيع

يالتزور البقيع

في القلب حسره يسري

للي قبره انهدم

كل جرح بالألم

مر على السجاد ودمعاتك جريه

يالتزور المجتبى وجعفر الصادق

وارفع أحزانك إلى الزهره الزچيه

يالتزور الباقر احمل هالرزيه

للمصاييب حزينه

حايره امألمه

بالحزن فاطمه

وضجت ارض المدينه

كل قلب بالوجع

ومن حزنها انفجع

من تمر امصيبة العتره على العين

يالتحب آل النبي وعتره محمد

كل مصيبه هونتها امصيبة حسين

اذكر امصيبة غريب الغاضريه

حفظَ اللهُ بِذِكْرِكَ الشَّعَائِرَ

وَلِذَا سُمِّيتَ عِنْدَ اللهِ بِأَقْرَبِ

وَأَذَانُ الْمَوْتِ مِنْ خَلْفِي يُرْفَعُ  
صُورَةُ الْطِفِّ عَلَى الْأَسْتَارِ تُطْبَعُ  
أَتَلْظِي وَفَوَادِي يَتَقَطُّعُ  
يَا إِلَهِي لِسَوَاكَ لَسْتُ أَخْضَعُ  
لَسْتُ أَدْرِي يَا تُرَى كَيْفَ سَيُنْزَعُ  
أَنْظُرُ الشَّمْرَ عَلَى صَدْرِي تَرَبُّعُ  
كَيْفَ رَأْسُ ابْنِ رَسُولِ اللهِ يُقَطَّعُ  
وَعَلَى رَمَحٍ طَوِيلٍ كَيْفَ يُرْفَعُ

أَنَا أَحْرَمْتُ إِلَى اللهِ بِقَلْبِي  
حِينَمَا أَرْمَقُ بَيْتَ اللهِ حَزْناً  
فَأُرَانِي مُفْرِداً بَيْنَ السِّيُوفِ  
حَجَرٌ يُدْمِي جَبِينِي فَأُنَادِي  
أَنْظُرُ السَّهْمَ الثَّلَاثِيَّ بِقَلْبِي  
وَإِذَا مَا صَارَ جَسْمِي فِي التَّرَابِ  
وَصَهِيلُ الْمُهْرِ يعلو بِافْتِجَاعٍ  
كَيْفَ تُدْمِيهِ سِيُوفُ الْأَدْعِيَاءِ

بِفَوَادٍ حَزِينِ

وَالرَّدَى أَقْبَلَا

هَذِهِ كَرِيلاً

أَنَا فَادٍ لِدِينِي

وَاطْحَنِي جَسَدِي

يَا خِيُولُ اصْعَدِي

فَأَنَا لَنْ أَتْرُكَ الْحَقَّ الْمُضَيِّعَ  
عَنْ خَطِيئَةِ الْإِسْلَامِ حَتْمًا لَسْتُ أَرْجِعُ

قَطَّعُوا جَسْمِي مِرَارًا وَمِرَارًا  
صَرْخَةُ الْهَيْهَاتِ دَوَّتْ فِي فَوَادِي

لَسْتُ أَخْشَى الرِّمَاحَا

وَعَلَيَّ أَبِي

أَنَا سَبَطُ النَّبِيِّ

لَسْتُ أَخْشَى الْجِرَاحَا

فَاسْمَعِي يَا طُفُوفُ

لَسْتُ أَخْشَى السِّيُوفُ

وَسَيَبْقَى هَكَذَا بِالنُّورِ يَسْطَعُ  
لَسْتُ مِمَّنْ يَقْبَلُ الذُّلَّ وَيَرْكَعُ

إِنَّ رَأْسِي فَوْقَ رَأْسِ الظَّالِمِ يعلو  
مَا تَعَوَّدْتُ بَأْنَ أُحْنِي رَأْسِي

حفظَ اللهَ بِذِكْرِكَ الشَّعَائِرُ

وَلِذَا سُمِّيتَ عِنْدَ اللَّهِ بِأَقْرَ

أَنَا جَدَّدْتُ عَزَائِي لِلْأَمِينِ  
رَبِّ ثَبَّتَنِي عَلَى حُبِّ الْحُسَيْنِ  
وَرَفَعْتُ الصَّوْتَ شَوْقًا بِالْيَقِينِ  
هُوَ رُوحِي .. هُوَ قَلْبِي .. هُوَ دِينِي  
بَذْرَةٌ تَتَمُّو عَلَى أَعْتَابِ بَذَرِهِ  
يُورِقُ الْإِخْلَاصُ مِنْ أَوَّلِ قَطْرِهِ  
عَبْرَةٌ تُحْيِي مَدَى الْأَزْمَانِ عِبْرَهُ  
تَعَصِّفُ الْحُزْنَ عَلَى الظَّالِمِ ثَوْرَهُ

أَنَا رَتَلْتُ دَمْعِي بِالْأَنْبِيَاءِ  
وَلَطَمْتُ الصَّدْرَ فِي الْمَوْكَبِ أَتْلُو  
أَنَا فِي الْمَوْكَبِ أَعْلَنْتُ وَلَائِي  
إِنِّي الْمَجْنُونُ فِي حُبِّ الْحُسَيْنِ  
الْحُسَيْنِيُّونَ أَخْلَاقُ وَفِكَرُهُ  
عِنْدَمَا تُسْقَى بِأَهْدَافِ الْحُسَيْنِ  
دَمْعَةٌ تَذَرِفُ مِنْ عَيْنِ الْمُحِبِّ  
دَمْعَةٌ تَجْرِي مِنَ الْأَحْشَاءِ حَرَّى

سَارَ نَحْوَ الْمَمَاتِ

إِنَّ سَبْطَ النَّبِيِّ

يَا بَنِي الْمَوْكَبِ

لَطَرِيقِ الثَّبَاتِ

وَبِحَبِّ نَعُودِ

لَنَكُونَنَّ الْجَنُودِ

وَفَرُوضُ سِرُّهَا فِي التَّضَحِّيَاتِ  
يَتَجَلَّى فِي التَّزَامِي بِالصَّلَاةِ

الْحُسَيْنِيُّونَ نَبْضُ الصَّلَوَاتِ  
فَالْتَزَامِي بِالْحُسَيْنِ فِي حَيَاتِي

بِنِدَاءِ الْوَلَاءِ

مَبْدَأُ الْعَاشِقِينَ

إِنَّ فِكْرَ الْحُسَيْنِ

وَصِرَاطُ الْإِبَاءِ

وَنِدَاءُ الْفِدَاءِ

فِكْرُ دِينِ السَّمَاءِ

مَبْدَأُ .. فِكْرُ .. ثَبَاتُ .. وَيَقِينُ  
الْحُسَيْنِيُّونَ أَخْلَاقُ وَدِينُ

الْحُسَيْنِيُّونَ فِكْرُ تَرْبِيٍّ  
الْحُسَيْنِيُّونَ رَفْضُ لِفْسَادِ